

حلقات نور على الدرب (951) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى لقاء مبارك - 00:00:00

لقاءاتكم في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة بل العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:24

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام اسئلة وردت من المستمع ميم ميم من جدة يسأل عن توزيع الاضحية ويسأل كذلك عن المبيت بمنى يوم الثالث او ليلة الثالث عشر - 00:00:44

ويسأل عن قطع الاشجار في الحرم ويسأل عن ضوابط الاحسان من الاسئلة كذلك في هذه الحلقة باذنه تعالى سؤال من ام ياسر من الرياض تسأل عن صوم يوم الجمعة مفردا - 00:00:57

وعن اغماء اصابها في طواف الوداع ولم تكمل طواف الوداع وتسأل كذلك عن الصلاة على الغائب من اسئلة هذه الحلقة ايضا من ام احمد من الاردن تسأل انه نزل عليها الدم في طواف الافاضة - 00:01:08

وتسأل كذلك عن افضل الكتب في الحديث وعن مسألة في تقسيم الارث من اسئلة هذه الحلقة ايضا سؤال للمستمع جمال ناصفي من الاسماعيلية من مصر يسأل عن بعض الاسماء هل هم انبياء؟ ام من الصالحين؟ ويسأل كذلك عن والده المتوفى ولم يحج - 00:01:23

من اسئلة هذه الحلقة ايضا من المستمع ميم سين من الوجه يسأل عن فضل عشر ذي الحجة وعن الحج بمال الغير وعن اخ له معاق كيف يحج عنه كذلك من اسئلة هذه الحلقة من المستمع احمد من تبوك يسأل عن بعض اعمال الحج وعن الصلاة في مقر العمل قصرا حال السفر - 00:01:42

من المستمع الف قاف قاف من الدمام يسأل عن قول الله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا ويسأل عن تسمية قوس قزح بهذا الاسم وعن صيام الست من شوال - 00:02:03

هذه رسالة من المستمع ميم ميم من جدة يسأل ويقول ما هي الطريقة الافضل لتوزيع الاضحية؟ هل توزع على الفقراء ام ماذا نعمل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:16

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبلغ عن الله رسالاته الداعي الى الحق والى صراط مستقيم وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان هذه الشريعة العظيمة التي جاءت - 00:02:30

بتحقيق مصالح البشر في دنياهم واخرتهم جاءت ببيان فضل الانفاق في وجوه البر والاحسان الى الفقراء والتقرب الى الله جل وعلا بفرائض العبادات ونوافل الطاعات ومن نوافل العبادات تقديم الواحي - 00:02:52

واحسان توزيعها والسنة في الاضحية الا يأكلها المضحي اجمع وانما يتناول منها ويتصدق ويهدي فاذا اكل الثلث واهدى ثلثا وتصدق

بثلث فحسن وجميل الله اكبر واذا ذبح الاضحية لنفسه واكلها - 00:03:20

لا يكون اجره كمن تلمس حاجات الفقراء وواسع من لم يضحى من الضعفاء والاولى بالمضحى ان يحسن اختيار الاضحية. الله اكبر وان يتجنب ما فيها عيب فلا تجزئ في الاضحية العوراء - 00:03:50

البين عورها ولا مكسورة القرن ولا مقطوعة الاذن ولا الهزيلة التي لا تتبع السرح لهزالها ولا العرجاء البينة العرج وكلما كانت الاضحية اكمل اوصافا واحسن شكلا كلما كان ذلك احب الى الله جل وعلا. الله اكبر - 00:04:16

والصحيح انها مشروعة عن الحي والميت واصل الاضحية عن الحي وقد ضحى نبي الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عن نفسه وعن اله وعن من لا يضحى من امته - 00:04:52

واختلف العلماء في وجوبها قيل بوجوبها والراجح عدم الوجوب ووقتها بعد صلاة العيد في المدن وبعد مضي وقتها في البراري والارياف التي لا يصلح فيها عيد و اخشى الا يكون في الاساس السؤال عن متى تبدأ ومتى تنتهي - 00:05:08

فهو في الايام الثلاثة قيل بانها يوم العيد وفي يومين بعده والصحيح انها في يوم العيد وبقيّة ايام التشريق. والله المستعان احسن الله اليكم يقول المستمع ايضا خرجنا من منى يوم الثاني عشر عصرا بعد رمي الجمار - 00:05:44

وقد اضطررنا للوقوف في الزحام الى ما بعد المغرب هل يلزمن المبيت تلك الليلة مع العلم اننا لم نبت لا يلزمكم لان من تهيأ للخروج من منى واستعد لذلك فحال بينه وبين الخروج - 00:06:01

تأخر وسيلة النقل او ركب وسيلة النقل ولكن الزحام حال بينه وبين خروج منها فلا حرج عليه يستمر في خروجه واذا وصلته وسيلة نقلة وكان تهيأ للخروج ركبها وخرج ولو كان ذلك ليلا. الحمد لله. يقول اذا وطأ المحرم بسيارته احدى الاشجار او الحشائش او

الحيوانات فهل عليه شيء - 00:06:18

لا يعتمد وطأ شيء من ذلك واذا داست وسيلة نقله شيء من هذه الاشياء فما كان من حيوان ففيه الفدية وما كان من اشجار وحشائش فلا شيء فيه اذا لم يعتمد - 00:06:46

ولا اثم عليه اما الحيوان ففيه الفدية على وفق ما بينته السنة وعملوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ضوابط الاحسان الذي يعذر به الحاج عن اكمال الحج ويفسخ احرامه - 00:07:14

اذا حيل بينه وبين اداء الحج كما حيل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وصوله الى مكة عام الحديبية واذا حيل بين المرء وبين الحج وكان بإمكانه ان يتحلل بعمره - 00:07:33

لم يرفض احرامه بل تحلل بعمره اما اذا حيل بين وبين الحج وبين العمرة فانه يتحلل ولا شيء عليه احسن الله اليكم هذه المستمعة ام يأسر من الرياض تسأل وتقول هل يصح صوم يوم الجمعة مفردا تطوعا من باب ادراك فضيلته لان فيه ساعة - 00:07:51

جابه الصائم دعاؤه مستجاب لا يجوز ذلك فالفاظائل لا تعرف الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم والذي ثبت عنه النهي عن الصلاة عن صيام يوم الجمعة الا لمن عزم ان يصوم يوما بعده - 00:08:18

او من كان صام يوما قبله بل امر النبي صلى الله عليه وسلم احدى نسائه وقد دخل عليها فوجدها صائمة يوم الجمعة فقال لها قعدت اصومتي بالامس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري - 00:08:40

احسن الله اليكم تقول تعرضت في احد الاعوام في طواف الوداع الى اغماء شديد فحملني اخي وزوجي خارج الحرم ولم نتمكن جميعا من اكمال الشوط الاخير الذي وقعت فيه. وقد مضى على حجتنا اكثر من ثلاث سنوات فماذا علينا جميعا الان - 00:09:00

في طواف الافاضة في طواف الوداع تقول ان شاء الله لا شيء عليكم. الحمد لله من الخلاف القوي بما يترتب على طواف الوداع فما دام تم طوافه الاكثر فان شاء الله لا شيء عليكم - 00:09:18

والحمد لله. تسأل ايضا اختنا وتقول هل الصلاة على الغائب مشروعة دائما؟ فلو مات لنا قريب لم نحضر جنازته نصلي عليه في بيتنا صلاة الغائب ام ان صلاة الغائب شروطا معينة تحصل بها جزاكم الله خيرا. الصلاة على الغائب مما اختلف فيه العلماء - 00:09:34

والراجح والله اعلم عدم مناسبة الصلاة على الغائب الا اذا علم انه لم يصل على مات في بلادي من لا يصلون فلم يصلوا عليه وكان

مسلمًا وما سوى ذلك فالراجح من كلام اهل العلم - 00:09:54

وعدم مناسبة الصلاة على الغائب من مسألة خلاف في مذهب احمد وغيره ولكن ابنه متقرر والمعلوم ان من الصحابة من مات رضي الله عنهم في غير المدينة مم ولم يعلم ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي وسلم عليه - 00:10:17

من صلى على غائب سوى صلاته على اصحمة ملك الحبشة فانه صلي الله عليه وسلم اعلم اصحابه انه مات الله اكبر بلغه الخبر من الله جل وعلا فخرج باصحابه وصلى بهم - 00:10:38

خارج المدينة صلاة الجنازة ولم يعلم انه صلي على احد بعده ولا ان احدا من خلفائه الراشدين صلي على غائب كما لم يعلن ذلك عن من بعدهم من الصحابة فالراجح هو الله اعلم - 00:11:02

عدم مشروعية الصلاة الجنازة على الغائب لكن اذا صلي لا يقال ان ذلك منكر ويشنع على من فعل فمن مات على شهادة ان لا اله الا الله. الله اكبر وان محمدا رسول الله - 00:11:23

وكان مواليا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حرج ان يصلي عليه صلاة غائب وان كان الافضل عدم ذلك. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام احمد مقيمة وهي من اهل الاردن تقول حجت منذ عامين - 00:11:46

وطفت بالبيت طواف الوداع وطواف الافاضة معا وفي الشوط الثالث تبينت نزول دم الحيض فاكملت الطواف حياء مني وحتى لا اخرج رفقتي. ثم سعيت سعي الحج وخرجت وبعد ان وصلت الى مسكني تحققت - 00:12:09

وانما نزل دمه حيض فماذا علي الان مع العلم اني اسكن في المملكة ولكني بعيدة عن مكة ويصعب علي الرجوع لاداء الطواف مرة اخرى فهل يكفي دم ادفعه للفقراء عن طواف الافاضة - 00:12:24

ام ماذا اعمل جزاكم الله خيرا ان قدرتي على العودة واعادة الطواف ثم السعي تعودين محرمة تؤدي العمرة ثم تؤدينا طواف الافاضة الذي فعلتيه على غير طهر فهذا احوط. واولى وان لم تفعلي - 00:12:36

فارجو ان يكفي عنك ذبح ذبيحة تقسم على فقراء مكة. نعم احسن الله اليكم تسأل وتقول ما هي افضل الكتب في الحديث كي استفيد منها؟ فانا احب قراءة الاحاديث واقوم بقراءة شروحها ولكني افاجئ احيانا - 00:13:00

ان الحديث ضعيف او موضوع. فما هي الكتب التي استفيد منها وليست مشتملة على احاديث ضعيفة اصح ما كتب من الحديث مجموعا صحيح البخاري وصحيح مسلم فان كتابي هذين الامامين - 00:13:17

قد اتفق علماء الحديث انهما اصح ما دون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قرأت في صحيح البخاري او صحيح مسلم فان ما تقرأينه ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شروحهما ما يشفي الغليل والله اعلم - 00:13:41

احسن الله اليكم تقول في اخر اسئلتها ايضا توفي عمي عن اخوين غير شقيقين وعن بنتين وعن اختين غير شقيقتين. وعن ابن اخ شقيق هل يرثون جميعا؟ ام كيف يكون نصيب كل واحد منهم - 00:14:08

المال لاولاد المتوفى لابنيه وابنتيه ولا شيء لمن سواهما ما دام لا ام له ولا اب ولا زوجة فالمال لاولاده فقط. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع جمال ناصفي من مصر العربية من الاسماعيلية يقول ارجو تبين عقيدة المسلم تجاه الاشخاص التالية -

00:14:25

اسماؤهم هل هم انبياء ام ماذا يجب علينا تجاههم؟ الخطر صاحب موسى عليه السلام. ولقمان الحكيم وعزير وطالوت وجالوت الخطر عبد صالح وليس نبيا وعزير من انبياء بني اسرائيل وطالوت - 00:14:53

الملك الذي بعثه الله جل وعلا لبني اسرائيل ولقمان حكيم وليس من الانبياء. نعم. وهو من عباد الله الصالحين احسن الله اليكم يقول توفي والدي ولم يحج. فهل نحج عنه حجة بدون عمرة؟ مع العلم انه لم يستطع الحج. وماذا نعمل له من الاعمال التي - 00:15:19

صله ثوابها الاولى ان تحجوا عنه وان تعتمروا فان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم من مزدلفة فقالت له عليه السلام ومعه الفضل رضيها له - 00:15:42

على ناقته ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب ولا الظعن افاحج عنه؟ فقال لها عليه الصلاة والسلام

نعم. اللهم صلي وسلم عليه. فاذن لها ان تحج عن ابوها - [00:16:06](#)

فاذا حجزتم عنه عن ابويكم واعتمرتم فقد احسنتم والاعمال التي تنفعه الدعاء له والصدقة عنه وصلة قرابته الذين انما يوصلون به كل الصلة من كان يحبه من اصدقائه. نعم يقول ارى بعض الناس في الاضحية يضحي في منزله باربعة او خمس اضاحي فهل هذا جائز مع ان فيه اسراف وهناك من المحتاجين اكثر منه؟ والرسول صلى الله عليه وسلم لم - [00:16:24](#)

يضحي الا باثنتين فهل هذا جائز؟ وربما استدان بعضهم للاضحية اما الذي يستدين ليذبح عددا من الاضاحي فهذا نوع من الاسراف اما الاستدانة لاضحية واحدة فحسن. الله اكبر فان هذه سنة - [00:16:55](#)

والاهتمام بها والعناية بالاستمرار عليها استمرار على السنة وبعض اهل العلم قال بوجوبها. الله اكبر واما ان يذبح الانسان عددا من الاضاحي فان كان يذبحها ليوزع لحومها على من لم يضحي من الفقراء والمساكين - [00:17:17](#)

فبر واحسان وبذل في وجوه البر وان كان يذبحها لياكلها لحمها ويسم هذه اضحية اصلا بذلوا بذل هذه النفقات اولى من ذبحها. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ميم سين من الوجه يسأل ويقول حدثونا عن فضل العشر الاول من ذي الحجة. ماذا يجب على المسلم تجاه هذه الايام المباركة - [00:17:41](#)

جزاكم الله خيرا العشر الاوائل من شهر ذي الحجة من افضل ايام السنة. الله اكبر هي افضل ايام الحج وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة ما من ايام - [00:18:12](#)

العمل الصالح احب الى الله منه في هذه العشر فقال له قائل ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. الله اكبر الا رجل - [00:18:32](#)

خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء يعني الذي يخرج مجاهدا فيقتل في سبيل الله. الله اكبر وما سوى ذلك فاحسان العمل في هذه العشر عشر ذي الحجة افضل - [00:18:47](#)

كيف ويوم عرفة صيامه يكفر السنة الماضية والسنة القادمة. الله اكبر كما ثبت ذلك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وهذه العشر هي عشر ذي الحجة وفيها يوم عرفة - [00:19:04](#)

وفي تمامها يوم الحج الاكبر يوم النحر الاهتمام بها والاكتثار من الذكر فيها من كريم العمل. نعم احسن الله اليكم يقول حججت قبل اعوام من غير مالي حيث دفعت تكاليف الحج - [00:19:24](#)

او دفعت تكاليف الحج عني كاملة من قبل احد الاخوة. فهل حجي صحيح؟ وهل اعينه مع العلم اني غني والحمد لله لا حرج ومن ادى الحج غير منتقص منه شيء - [00:19:45](#)

فهو حجوى يبتغي به وجه الله فهو حج صريح وان كانت نفقة الحج من غير الحاج وان حج محمولا منفقا عليه. الله. متهيأة له الاسباب وهو يبتغي بعمله وجه الله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. الله اكبر. واحسن الله اليكم يقول عندي احد اخواني مصاب بمرض الاعاقة الكاملة - [00:20:04](#)

فلا يتحرك الا رأسه. وهو عندي منذ اكثر من عشرين سنة ولكنه لم يحج ولم اقم بدفع مبلغ للحج عنه. فماذا علينا مع العلم انه لا يملك اي شيء جزاكم الله خيرا - [00:20:27](#)

ان كان بلغ التخليف سن الاحتلام قادرا على المشي والسير والسفر مالكا في ذلك الوقت ما ينفقه على نفسه في الحج فقد استقر وجوب الحج عليه وان كان منذ بلوغه - [00:20:40](#)

لا قدرة له على السير والمشى ولا مال له فلا يجب عليه شيء فان الله جل وعلا لما قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا تبين ان الواجب انما هو على المستطيع - [00:21:04](#)

وان حججتم عنه وبهذه الحالة عجز الحج عنه ونفقه ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم من تبوك هذا المستمع احمد يسأل سؤالاً طويلاً مفاده يقول سافرت من تبوك الى مكة المكرمة - [00:21:25](#)

لعمل رسمي حيث حتم علي العمل الدخول الى مكة دون احرام. ورجعت الى جدة حتى السابع من ذي الحجة. ثم انتقلت مع كافة

الموظفين الى مكة في اليوم الثامن انضم اتضح لي انه لا مانع من اداء الحج فاحرمت ثم اتيت بعمره وتحللت منها - [00:21:43](#)

ثم احرمت بالحج واكملت مناسك الحج ولم اطف طواف الافاضة الا في الخامس من محرم عندما سلمت جميع مهمتي العملية وغادرت مع العلم انني في الفترة من الخامس عشر من ذي الحجة الى الخامس من محرم كنت في جدة في مقر العمل الاخر. سؤالي ما حكم حجي وعمرتي والحالة ما ذكر - [00:22:05](#)

جزاكم الله خيرا ان كان احرامك للعمرة حاصل وانت في جدة فهو احرام صحيح لانك لما لم تحرم من الميقات لا تعلم هل يؤذن لك او لا اما ان كنت احرمت للعمرة من مكة - [00:22:25](#)

فقد احرمت للعمرة من الحرم ففات عليك الجمع بين الحل والحرم للاحرام للعمرة. مهم. وعليك الفدية واحرامك للحج صحيح وتأخيرك لطواف الافاضة ليس بمحرم وان كان يكره عند كثير من اهل العلم - [00:22:49](#)

تأخيرها عن ايام الحج او تأخيرها على الاقل عن شهر ذي الحجة لكن لا يترتب عليك فدية بما حصل. نعم احسن الله اليكم يقول كنت خلال الفترة المذكورة اصلي مع زملائي في مقر العمل قصرا - [00:23:12](#)

لعدم وجود مسجد قريب من مقر العمل. ولما انتقلنا الى جدة كذلك كنا نصلي الرباعية قصرا حتى تمكنا من العودة الى بلادنا فما حكم عملنا هذا ان كنتم تعلمون مدة اقامتكم - [00:23:29](#)

وانها اكثر من اربعة ايام متيقنة فقد اخطأتم في قصركم وجمعكم وان كنتم لا تعلمون متى تعودون لان ذلك علمه عند رؤسائكم فلا حرج عليكم ومع ذلك لا اقول تقتقون ما فعلتم - [00:23:45](#)

ولو كنتم عالمين ولكني اقول لا تعودوا لمثل ذلك فاذا علمتم ان اقامتكم المتيقنة تزيد عن اربعة ايام فاتموا ولا تجمعوا وهذا هو الذي عليه الفتوى ايضا لدى جهات الفتوى - [00:24:18](#)

في رئاسة الافتاء وهم ايضا يفتون ان من عزم على الإقامة اكثر من اربعة ايام عليه ان يتم الصلاة وان لا يقصر. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة فيما يبدو من اسئلتها الف قاف قاف في الدمام تسأل وتقول اقرأ قول الله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. ما معنى - [00:24:44](#)

هذه الاية وكيف يكدح الانسان الى ربه؟ انك عامل عملا في دنياك وانت في مسيرك الى الآخرة فستلاقي هذا العمل يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا فما عمله الانسان من خير او شر - [00:25:11](#)

سيلقاه يوم القيامة من احسن لنفسه ومن اساء يقول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. نسأل الله العافية وحسن العمل. اللهم امين تسأل ايضا وتقول هل يجوز تسمية قوس قزح بهذا الاسم - [00:25:35](#)

والقزح وذكي الذي يشبه الصيف عند نزول المطر وحصول شعاع الشمس اشبه بالقوس الأخضر هذاك ذاك هو قوس قزح والتسمية باسم به لانسان ما لا تحريم في ذلك احسن الله اليكم تقول هل يلزم في صيام الست من شوال ان تكون متتابعة؟ وهل يلزم ان تكون بعد العيد مباشرة؟ لا يلزم - [00:25:55](#)

ان تقول الست متتابعة ولا ان تكون تالية ليوم العيد الافضل هو التتابع لان المبادرة لاداء الاعمال الصالحة مما ورد به الامر من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم لكن لو لم يتابع فلا حرج - [00:26:31](#)

احسن الله اليكم وشكر لكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية - [00:26:58](#)

حتى نلتاكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:18](#)